رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 83- سورة البقرة | من الأية 85 إلى 95

عبدالرحمن العجلان

لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قولا الذي قيل لهم فانزلنا فانزلنا على الذين ظلموا رجزا منا السماء حكى للايتان الكريمتان من سورة البقرة جاءتا بعد قوله جل وعلا وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن - 00:00:00

ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ادخلوها هذه القرية الايتين لا يزال الخطاب وتعداد النعم نعم الله جل وعلا على بني اسرائيل الصادقين منهم يذكر الله جل وعلا اللاحقين اذا انعم الله به - 00:00:40

لا اسلافهم. مع ما يحصل منهم من المخالفة. والمعصية والفسق والله جل وعلا يتوب عليهم ويغفر لهم. فتلك نعمة عظيمة من الله جل وعلا على الاباء ونعم الله جل وعلا على الاباء تمتد للابناء والاحفاد - 00:01:20

يقول الله جل وعلا في هاتين الايتين واذ قلنا ادخلوها هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا ما قال اصحاب موسى لموسى عليه السلام بعد ما طال مكثهم في التيه. لم نصبر على طعامه - 00:01:50

في واحد ما يكفينا ما يحصل من المن والسلوى والطيبات التي تنزل من سماء وانما نريد اكلا مختلف. قال الله جل وعلا واذ قل ادخلوا هذه القرية. هذه القرية المراد بها اولا اسم القرية - 00:02:20

من التقري وهو المكث والاقامة فيها يعني البلد والله سمى جل وعلا مكة قرية فليس مراد القرية كما هو في الاصطلاح الحاضر العرف الحاضر بان القرية تختلف عن المدينة وقرية - 00:02:50

صغيرة والمدينة كبيرة لا. القرية البلد التي فيها الناس قاطنون ساكنين مستقرون تقيمون من القرن وهو بقاء الماء والماء المجتمع يقال تقر المكان الذي يجتمع فيه الماء يقال يعني مكان يجتمع الماء فيه - 00:03:20

وما هي هذه القرية؟ قيل المراد بها بيت المقدس. وقيل للمراد صيح وقيل المراد القرية التي امر الله بدخولها وفيها وفيها بقية من العمالقة فما قبلوا الدخول عليهم. وامتنعوا عن هذا. وقيل - 00:03:50

قول ضعيف يسر. وهذا ضعيف لانه خرجوا من مصر. وتوجهوا الى الشام مع موسى ومن القائل؟ قيل هو موسى عليه السلام وقيل يوشع ابن لول بعد موتي موسى عليه السلام. لان موسى وهارون ماتا في التيه. لان - 00:04:30

مكث فيه بنو اسرائيل اربعين سنة واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم كلوا مما احببتم من الطيبات. رغد الرغد الواسع الكثير الطيب يعني متوفر والرغد وطيب الطعام مع كثرته. كثيرا واسعا. لانه - 00:05:00

اذا كان قليل وان كان طيب ما حصل فيه الهلع وان كان كثير ولم يكن طيب ما حصل فيه الهلا وانما هو الرغد الكثير الواسع الطيب. كلوا منها حيوا ان شئتم رغدا. وادخل الباب سجدا. ادخل الباب - 00:05:50

المراد بهذا الباب الباب المعين الذي عينه موسى عليه السلام. ادخلوا الباب او الذي يوشع ابن نون. قيل هو باب بيت المقدس. وقيل باب معين في اريحا. وقيل الباب الذي يلي القبلة. الذي - 00:06:20

استقبل انبياء بني اسرائيل. وادخلوا الباب سجدا سجد قد لا يتأتى الدخول مع السجود لان السجود اي وقوع في الارض فاذا وضع جبهته في الارض ما تمكن من دخول من المشي والله جل وعلا امرهم ان يدخلوا الباب سجدا الى - 00:06:50

للسجود هنا الركوع. يعني يدخل ركع. تواضعا لله جل وعلى وتذللا بين يديه. وقيل المراد سجدا يعني خاضعين الخضوع والتذلل

بالقلب. وان كانوا رافعي الرؤوس وقيل المراد سجدا يعني اذا حاذيتم الباب فاسجدوا ثم ادخلوا - 00:07:30
والاقوال الثلاثة وغيرها كلها تدل على ان الاوراد تذلل لله جل وعلا. والاعتراف بالنعمة. ادخلوا البال سجد هذا بيان للهيئة. هيئة الدخول سجود. ثم بين وعلى ما يقولوه فقال ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة - 00:08:10
خطة من المفسرين يقال حطة يعني حط عنا خطايانا يعني نحن مستسلمون لك. يتذللون بين يديك. اغفر لنا ذنوبنا وقيل المراد ان الله جل وعلا تعبدهم بان يقولوا هذا القول - 00:08:50
وان لم ندرك معناه تعبدهم جل وعلا بان يقولوا هذا القول ليختبرهم. هل يطيع واولى وعندنا في الشريعة الاسلامية يقولون هذا التكليف تعبدا هذا التكليف تعبدا يعني استجابة لما جاء لو ما عقلنا المعنى لانه ما يلزم ان نعقل المعنى في كل - 00:09:20
عبادة من العبادات ما نعقل معناه ومنها ما نؤديه تعبدا لله يعني ادركنا وما ادركنا. فمثلا الوضوء من لحم الجزور ما يلزم الوضوء من لحم الغنم. ولا يلزم الوضوء من لحم البقر. ولا - 00:10:00
يلزم الوضوء من لحم الخيل. ولا اي لحم من اللحوم سوى لحو الابل وقال كثير من الفقهاء المراد اللحم الاحمر. المسران والكرش الكبد وغيرها ما يلزم منها الوضوء. وانما الوضوء من لحم الابل الاحمر اللحم - 00:10:30
ما الى الحكمة؟ قالوا تعبدا. تعبدا لله. ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والامر بالوضوء من لحم الابل تعبدا. قولوا حطة هذه قال بعض المفسرين تعبدا. تعبدهم الله جل وعلا بهذا اللفظ. هل يقولوها ام لا - 00:11:00
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم هذا اذا تقيدتم بما امرناكم به من هيئة وقول نتيجته قبول التوبة. من الله جل وعلا ومغفرة الخطايا كأن لم تكن واذا تقيد المرء بما امر وادى - 00:11:30
عليه فالله جل وعلا وعده على هذا المغفرة. كما في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب النار؟ تؤمنون بالله ورسوله يتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم - 00:12:10
اذا فعلتم هذا غفرت ذنوبكم. ادخلوا الباب سجدا يقولوا نغفر لكم خطاياكم. نغفر لكم خطاياكم تمحوا خطاياكم وسنزيد المحسنين. لانهم هم متفاوتون منهم الاخيار. ومنهم يمتثلون بما امرهم الله جل وعلا به - 00:12:40
فهؤلاء زيادة على غفران الذنوب يزيده الله جل وعلا من عنده لان درجة الاحسان كما عرفنا اعلى الدرجات التي يمكن ان يتصف بها العبد. لان درجات العبادة درجات لله الاسلام. اعلى منه الايمان. اعلى - 00:13:20
الاحسان وبين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل كان الاسلام وما هو الاستلام؟ وبين اركان الايمان وميزه وبين اركان الاحسان وهو ركن واحد. فالاحسان اعلاها ان تعبد الله كان - 00:14:00
انك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. فقد يكون المرء مسلما وليس بمؤمن. مسلم وليس بمؤمن ما وصل الى درجة الايمان وقد يكون المرء مسلما مؤمنا لكن ما يقال عنه انه محسن. ما وصل الى - 00:14:30
درجات الاحسان لكن كل مؤمن مسلم فكل محسن مسلم مؤمن. لا تدخل تبعه. وكما قال الله جل وعلا قال قالت الاعراب اونلا قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل - 00:15:00
الايمان في قلوبكم. هنا يقول الله جل وعلا وسنزيد المحسنين المحسنون يثيبهم الله جل وعلا ويعطيهم زيادة على ما يستحقون لفظله واحسانه فالزيادة من الله جل وعلا كرم. وجود وهو اهل الكرم جل وعلا - 00:15:30
والزيادة في في السيئات او في العقاب قل والله جل وعلا منزه عن الذل فهو ما يزيد في السيئات وانما يزيد في الحسنات. فلذلك السيئة لمثلها او يعفو جل وعلا. وفي مجال - 00:16:00
سنوات يضاعفها جل وعلا ولا يضيع عنده مثقال حبة من خردل وسنزيد المحسنين. وعد من الله جل وعلا للمحسن ممن سبقنا ولنا. فاولئك الله جل وعلا بان يزيد في ثواب المحسنين. وذلك ان العبد مثلا - 00:16:30
ان الاثنين قد يعملان عملا ما. هذا يعطيه الله جل وعلا الحسنة بعشر امثالها والاخر بسمع مئة والثالث باكثر من ذلك اظعاف مظاعفة حسب ما في قلوبهم من الايمان والاحسان والخشية لله جل وعلا - 00:17:10

الزيادة من الله جل وعلا كرم. والنقص من الحسنات ما يتأتى الى الله لو على لانه ظلم وهو جل وعلا منزه من الظلم. والزيادة في سيئات لا يتأتى من الله جل وعلا. والعفو عن السيئات يأتي من الله جل وعلا - 00:17:40

الا وهو يعفو ويتجاوز هذا وعد من الله جل وعلا بالزيادة لمن يتفظل الله جل وعلا عليه وسنزيد المحسنين ما الذي حصل بعد هذا؟ هل استجابوا او لا؟ ولا تحدثنا عنه - 00:18:10

ايات الثانية. قال يقول تعالى لائما لهم على نقولهم عن الجهاد ودخولهم الارض المقدسة لما قدموا من بلاد مصر صحبة موسى عليه السلام فامروا بدخول الارض المقدسة الارض المقدسة التي هي ميراث لهم عن ابيهم اسرائيل. وقتال من فيها من العماليق الكفرة. فنكلوا عن قتالهم - 00:18:40

واستحسروا فرماهم الله في التيه عقوبة لهم كما ذكره تعالى في سورة المائدة. ولهذا كان اصح القولين ان هذه البلدة هي بيت المقدس. كما نص على ذلك السدي والربيع بن انس وقتادة وابو مسلم الاصفهاني رحمهم الله هو غير واحد - 00:19:10

وقد قال الله تعالى حاكيا عن موسى عليه السلام يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على وقال اخرون هي اريحا. وابعد من ذلك القول من ذهب الى انها مصر. وقد جاء ان اول - 00:19:30

ان اسس مسجد بيت المقدس هو اسرائيل يعني يعقوب جدهم عليه السلام وتأسيس المسجد الحرام وبنائه ابراهيم عليه السلام. وسئل النبي صلى الله الله عليه وسلم كم بينهما؟ قال اربعون سنة. بين بنا ابراهيم للمسجد - 00:19:50

المسجد الحرام هذا وبناء يعقوب للمسجد الاقصى. بينهم هما اربعون سنة لان ابراهيم عليه السلام هو جد يعقوب عليه السلام لان يعقوب اسحاق ابن ابراهيم. ولما فتحوها امروا ان يدخلوا الباب باب البلد سجدا - 00:20:20

اي شكرا لله تعالى على ما انعم به عليهم من الفتح والنصر ورد بلدهم عليهم وانقاذهم من التين والضلال وادخلوا الباب سجدا اي ركعا. وقال ابن عباس ومجاهد والسدي وقتادة والضحاك - 00:20:50

هو باب الحطة من باب من باب الياء ببيت المقدس. اي انه يسمى الى اليوم يقولون باب الحطة. ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تسمى بباب الحطة. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قيل - 00:21:10

قيل لهم ادخلوا الباب سجدا فدخلوا مقنعي رؤوسهم اي رافعي رؤوسهم خلاف ما امروا. وقوله تعالى وقولوا قال الحسن وقتادة اي احد عنا خطايانا. وحاصل الامر انهم امروا ان يخضعوا لله تعالى عند الفتح بالفعل والقول. وان يعترفوا بذنوبهم ويستغفروا منها والشكر على النعمة عندها - 00:21:30

فعل سجدا والقول حطة. يعني يظهر التذلل قولا وفعلا حتى يغفر فالله جل وعلا لهم وهكذا ينبغي لمن اذنب ذنبا ان يتذلل لله ويتواضع ويستغفر ويعترف بالتقصير والخطأ حري ان يغفر الله جل وعلا له - 00:22:00

ولهذا قال العلماء رحمهم الله التوبة النصوح الاقلاع عن الذنب ندم على ما فرت. هذا من والعزم على الا يعود الى الذنب مرة ثانية. الشاهد الندم على ما فرغ لان الذي يظهر الندم يظهر التواضع والذل والخوف من الله جل وعلا - 00:22:30

والمبادرة الى ذلك من المحبوب عند الله تعالى. كما قال تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:23:00

وبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم بعدما امروا بهذا الامر وقيل لهم قولوا هذا اقول حطة بدلوا ماذا وقالوا؟ حبة سلطة غيروا اللفظ. معصية وفسق. والا فالله امره - 00:23:20

قم بهذا الكلام واللفظ هذا سهل ميسور. بدلوه بغيره استهانة بامر الله جل وعلا. فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال بعض العلماء رحمهم الله بدلوا القول وهو اسهل ونص - 00:23:50

الله جل وعلا على ذلك. ومن باب اولى بدلوا الهيئة والفعل بدل ما يدخلون سجدا دخلوا يزحفون على استههم على وركيهم على اليتيهم او ما دخلوا على خلفهم بدل ما يدخلون امام يدخلون على - 00:24:20

اخلفهم بدل ما يدخلوا مطاطئ الرؤوس دخلوا رافعي رؤوسهم. عدم مبالاة فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم بدلوا القول وهو

اسهل فمن باب اولى انهم بدلوا الهيئة والفعل كذلك. وقد جاء عن النبي صلى الله - 00:24:50
الله عليه وسلم تفسير هذا لانهم دخلوا يزحفون على استاههم يعني على وركيهم على اليتيهم مخالفين امر الله جل وعلا. فماذا كانت النتيجة فانزلنا على الذين ظلموا رجسا من السماء بما كانوا يفسقون - 00:25:20
اخذ من هذا العلماء رحمهم الله من قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم انه يحسن بالمسلم ان يتقيد باالفاظ الشرعية التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسبيح والتكبير والعقود - 00:25:50
والنكاح والهبة وغير ذلك من الامور يحرص المسلم على ان تأتي باللفظ الشرعي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. يفسر وهذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لما سمع شخصا يلبي يقول - 00:26:20
لبيك لا المعارك فقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فانه ذا المعارك يعني صحيح هو ذا المعارك والعلوم جل وعلا لكن نتقيد بما سمعنا من صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك - 00:26:50
فهو الملك لا شريك لك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرر هذه التلبية في نسكه. في الحج والعمرة والصحابة رضي الله عنهم ينطقون كم انا طاق بعض الصحابة روي عنه انه قال ربيك حقا حقا. لبيك تعبدا ورقا. لبيك ذا المعارف - 00:27:20
وهكذا الفاظ تؤدي المعنى فعبدالله بن مسعود رضي الله عنه من شدة تمسكه بما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع شخصا يقول لبيك ذا المعارج قال اما انه ذا المعارف - 00:27:50
صحيح لكن يتقيد اذا سمعنا من نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا قال بعض العلماء رحمهم الله يحسن التقيد باالفاظ الشرعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التكبير والذكر والتعامل مثل التزويج - 00:28:10
او انكحتك ولا يقول اعطيتك او وهبتك او منحتك ابنتي ونحو ذلك اوليتي يقول ما ورد في الشرع زوجت وانكحت. وكذلك قول سبحان الله والحمد لله والله اكبر دبر كل صلاة يعني ما يخلق يقول سبحان الله وبحمده سبحان - 00:28:40
والله العظيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. بعد ان جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد الحمد لله والله اكبر. ثلاث الكلمات ائت بها كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم ادبار الصلوات - 00:29:10
فيما عدا ادبار الصلوات الواردة اكثر من الذكر. قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ونحو ذلك. لكن في ادبار الصلوات االفاظ الواردة عن النبي صلى الله عليه - 00:29:30
وسلم احرص عليها. كذلك الاستغفار تلازم استغفر الله استغفر الله استغفر الله. افظل ان سيدي هكذا استغفر الله استغفر الله استغفر الله افظل من ان تأتي بها استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب - 00:29:50
والى ايه؟ استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. هذه واردة لكن بخير هذا الموظع. بعد الصلاة تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ثلاث مرات. وتقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال - 00:30:10
والاكرام هذه والدة لا تجد فيها ولا تنقص تأتي بما ورد لان الله قال جل وعلا عاذ على بني اسرائيل تغييرا اللفظ الذي قيل لهم فبدل الذين ظلموا وصفهم جل وعلا والذل فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل - 00:30:30
لا هم غيروا اللفظ عنادا. فانزلنا على الذين ظلموا تسجيل سجل عليهم هذا الكلب مرتين. بالتنويه بالظلم الحاصل منهم. ولم يقل جل وعلا صلى عليهم قال فانزلنا على الذين ظلموا. ريكس - 00:31:00
العذاب. قيل هو طاعون. انزله الله جل وعلا فعليهم فمات في ساعة اربعة وعشرون الف. وقيل مات في يوم سبعون الف منهم بهذا الرز والطاعون. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الطاعون - 00:31:29
بقية من عذاب عذب به من قبلنا. وامرنا صلى الله عليه وسلم الا نقدم على البلد التي جاءنا الخبر ان فيها طاعون. واذا نزلت الطاعون في بلد فلا يجوز لمن كان فيها ان يخرج منها. يستسلم لامر الله - 00:31:59
قالوا هذا تشريع للامة قبل ان يعرف الناس بالطب الحديث الحجر الصحي اذا كان البلد فيها وباء لا تدخل. انت في عافية. اذا كان بلى في البلد وانت فيها لا تخرج يا اخي. اولا خروجك فرار. ثانيا فيه نصر لهذا الوباء لان - 00:32:29

فيمكن يكون اصابك في شيء بسيط. واذا ظهر امره فتنقله الى بلاد اخرى والى اماكن اخرى فهذا التعليم النبوي لمن علم من اذا علم الانسان عن وجوده وما في فلا يقدم عليها حتى لو كان له حاجة. وعمر رضي الله عنه لما خرج من المدينة الى الشام - 00:32:59
استقبله امراء الاجناد اخبر رضي الله عنه ان في البلد وضع فجمع الصحابة رضي الله عنهم اول جمع المهاجرين الاولين ثم الانصار ثم المهاجرون والانصار ثم المتأخر الصحابة ثم خيار التابعين يستشيرهم هل ندخل؟ ام لا؟ منهم من يقول له يا امير المؤمنين معك - 00:33:29
ترى الصحابة وكبراء المؤمنين لا تقحلهم تدخلهم على الوضع فيصيبهم الوباء ومنهم يا من يقول لا يا ايها المؤمنين ليكن ايمانك وثقتك بالله قوية. ولا تفر ولا تمتنع عن الدخول لاجل ما سمعت من الوباء. ادخل - 00:33:59
ولن يأتيك الا ما قسمه الله لك. وكل ما اجتمع عنده قوم اختلفوا. ثم انه رضي الله عنه اجتهد رأيه وقال نرجع. ولا نؤثر ولا ان نقحم ندخل انفسنا في المرظ هذا - 00:34:19
فقال له ابو عبيدة رضي الله عنه يا امير المؤمنين افرارا من قدر الله؟ فارجع للمدينة بعد كما وصيت الى حدود الشام فرارا من قدر الله قال لو كانت لغيرك يا ابا عبيدة لكان احسن. يعني - 00:34:39
اكثرها عمر رضي الله عنه من ابي عبيدة وقل فروا من قدر الله الى قدر الله. وكل هذا الكلام وعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه بعيد عن القوم كالنوم معهم لكن ما كان حاضر. هذا الاجتماعات والمداولات والرأي - 00:34:59
احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم اجمعين. فجاء فقال عندي علم من هذا. لان النبي صلى عليه وسلم قال اذا نزل الوباء في بلدي فلا تدخلوها. واذا نزل وانتم فيها فلا تخرجوا منها. قال الحمد لله. سر - 00:35:19
عمر رضي الله عنه بان اجتهاده وافق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان رضي الله عنه فانزلنا على الذين ظلموا من السماء قالوا يفسقون. بسبب فسقهم. فادل هذا على ان الامراظ والمصائب - 00:35:39
قائد والاشياء التي تصيب الناس من الخوف ومن فقد الانفس والاموال ونقص الثمار وغير ذلك كل هذا كان بسبب المعصية. ما اصابك من حسنة وبين الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك يعني بسبب يرجع اليك - 00:36:09
انزلنا على الذين ظلموا من السماء بما كانوا يفسقون. بسبب فسقهم. والفسق وانتشار المعاصي سبب للمصائب. والبلايا المؤثرة على المرء دينه ودنياه ولذا كان بعض السلف رحمة الله عليهم اذا - 00:36:39
اصيب بمصيبة فقد ولد او نقص في الثمار او مرض رجع الى نفسه يقول ما جاءت هذه المصيبة الا بسببي ماذا فعلت؟ وكان بعضهم انني اذا عصيت الله وجدت هذا في معاملة زوجتي - 00:37:09
دابتي تتغير علي الزوجة بسبب اني عصيت الله. وتتغير علي الدابة بسبب المعصية المعاصي تجلب النقم والمصائب والايمان بالله والاتكال عليه والطاعة والاهتمام بامر الله جل وعلا ترفع وتوجد النعم. فانزلنا على الذين ظلموا - 00:37:39
ارزا من السماء بما كانوا يفسقون. نعم. اقرأ. وقوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم اخرج البخاري رحمه الله عن حديث ابي هريرة ابي هريرة رضي الله - 00:38:19
روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا على استههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة. يعني غيروا اللفظ وغيروا الهيئة. عنادا - 00:38:39
دخلوا يزحفون على اشتاهم يعني يزحف على اليتيه بالعرظ يمشي يعني يزحف ما يمشي تغييرا للفظ والهيئة التي امرهم الله جل وعلا ان يأتوا بها. نعم. فانزلنا على الذين طلبوا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. وقال الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء في كتاب الله - 00:38:59
من الرجز يعني به العذاب. وقال ابو العالية رحمه الله الرجز الغضب. وقال الشعبي الرجز اما الطاعون واما البرد واخرج جمع من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول - 00:39:29
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون لجز عذاب عذب به من كان قبلكم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:49